دراسة اقتصادية تحليلية للوضع الراهن ومستقبل الاكتفاء الذاتى من القمح فى مصر

حنان عبد المجيد محمود

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى – مركز البحوث الزراعية – الدقى – جيزة

المقدمة

تعد مشكلة الغذاء من ابرز المشاكل التى تواجه المجتمع المصرى،وتعتبر الزراعة المصرية الدعامة الاساسية للبنيان الاقتصادى والاجتماعى فهى تساهم بشكل كبير فى احداث التنمية الشاملة ويرتبط بانشطتها اكثر من نصف عدد السكان سواء فى النشاط الانتاجى ا والتسويقى او التصنيعى ،ويتعاظم دور الزراعة فى الوقت الحالى لان قضية الغذاء تعد من اهم القضايا الاستراتجية الحيوية ذات الابعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية بمصر وبمعظم دول العالم النامى نظرا للزيادة السكانية المضطردة والتى فاقت الزيادة فى انتاج السلع الغذائية الرئيسية مؤدية الى اتساع حجم الفجوة الغذائية وتراجع معدلات الاكتفاء الذاتى لمعظم السلع الغذائية عامه وانخفاض متوسط نصيب الفرد منها مما ادى للجؤ للاستيراد من الخارج لسد العجز وتحمل اعباء فاتورة الورادات وخاصة فى ظل تحرير سعر الصرف والارتفاع المستمرفى الاسعار.

ويعتبر محصول القمح احد محاصيل الحبوب الرئيسية بل احد اهم المحاصيل الاستراتجيه فى النمط الغذائى المصرى ومن اهم المحاصيل التى تنال اهتمام صانعى السياسات الاقتصادية، ويزرع القمح بمعظم محافظات مصر وتحتل مساحتة ثلث مساحة الحبوب بمصرحيث تمثل منتجاتة وخاصة الخبز الذى يمثل المكون الرئيسى للغذاء لمعظم المصريين لما تحتوية من املاح معدنية ونشويات وزيوت وفسفور وفيتامينات حيث يوفر الخبزحوالى ٣٧%من الاحتياجات الحرارية للانسان وحوالى ٤٥%من البروتين النباتى كما يقوم على القمح صناعة المكرونة ويستخدم تبن القمح كعلف للحيوان.

وتهدف السياسة الزراعية المصرية الى تشجيع الزراع على زراعة من خلال تطبيق حزمة من السياسات اهمها دخول الدولة كمشترى عند تدنى الاسعار عند حد معين،ايضا توفير التقاوى المعتمدةمن الاصناف عالية الجودة،واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى زراعتة ،كذلك تحرير اسعاره لتشجيع المزارعيين على زراعته.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث فى انه على الرغم من الجهود المبذولة من الدولة لزيادة الانتاج من السلع الغذائية الاستراتجية والتى من اهمها محصول القمح بهدف زيادة معدل الاكتفاء الذاتى وتضيق حجم الفجوة منه، الا ان الكميات المستهلكة منه ما زالت تتجه نحو الزيادة المستمرة عاما بعد الآخر وبمعدلات تفوق الانتاج منه نتيجة للزيادة المضطردة للسكان مما ادى لتزايد الفجوة الغذائيه القمحية وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتى لحوالى ٤٧.٧٨ %عام ٢٠١١ ،مما ادى للجوء الى الاستيراد من الخارج وزيادة العبء على الميزان التجارى المصرى فى ظل تحرير سعر الصرف للجنيه المصرى وانخفاض قيمتة بالنسبة للدولار ، وحيث بلغت قيمة الواردات من القمح حوالى ٣١٨٣ مليون دولار عام ٢٠١١ تمثل حوالى٣٨.٩%من اجمالى قيمة الواردات الزراعية لنفس العام ،الامر الذى استلزم دراسة هذا المحصول الهام فى الوضع الراهن والتنبؤ بما سيكون عليه مستقبلا .

اهداف البحث

هدفت الدراسة الى القاء الضوء على الوضع الراهن لمساحة وانتاجية وانتاج محصول القمح بمصر ،ايضا صافى العائد الفدانى واربحية الجنية المستثمر للقمح،التعرف على الفجوة الغذائية القمحية ونسبة الاكتفاء الذاتى منة خلال الفترة(١٩٩٥-٢٠١١).كذلك تطور كمية وقيمة الواردات القمحية خلال فترة الدراسة ،التركز الجغرافى للورادات المصرية من القمح للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢) ،التعرف على بعض المؤشرات الاقتصادية للسوق العالمى للقمح للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢).مع دراسة اهم العوامل المؤثرة على اقتصاديات محصول القمح بمصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١)، واخيرا التوقعات المستقبلية لمحصول القمح فى مصر للفترة (٢٠١٤- ٢٠١٨) .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

*استند البحث الى كل من التحليل الوصفى لشرح وعرض*مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع البحث،ايضا التحليل الكمى ممثلا فى تقدير بعض النماذج الاتجاهيةللمتغيرات موضع الدراسة،كما تم استخدام نموذج اريما(ARIMA) *الذى يسمى نموذج*) Auto Regressive Integrated-Moving Average) كأحد اساليب التنبؤ فى تقدير الاتجاهات المتوقعة لمعدلات الاكتفاء الذاتى من القمح فى مصر.ويتميز هذا النموذج عن غيرة من طرق التنبؤ انة نموذج ديناميكى يأخذ فى اعتبارة اثر باقى المتغيرات الاخرى على المتغير التابع موضوع التنبؤ والممثلة فى حد الخطأ العشوائى . كما اعتمدت الدراسةعلى البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من مصادرها المختلفة ، ايضا الابحاث والدراسات ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث .

النتائج البحثية

تطور بعض المؤشرات الإقتصادية لمحصول القمح بمصر:

يتضح من جدول (١) أن مساحة محصول القمح بمصر قد أخذت فى التذبذب بين الزيادة والنقصان خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى ٢.٣٤٢ مليون فدان عام ٢٠٠١ مقابل حدا اقصى بلغ حوالى ٣.١٤٧ مليون فدان لعام ٢٠٠٩ وبمتوسط سنوى لتلك الفترة بلغ حوالى ٢.٤٩٧ مليون فدان . وتبين من تقدير الإتجاه الزمنى العام لمساحة القمح أنها قد أخذت اتجاها عاما تصاعديا معنوى إحصائيا بمقدار سنوى بلغ حوالى ٤٤.٣ الف فدان تمثل حوالى ١.٧٦% من متوسط تلك المساحة فى مصر.

كما تراوحت الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح فى مصر بين حد أدنى حوالى٢.٢٨ طن/فدان لعام ١٩٩٥ مقابل حد اقصى بلغ حوالى ٢.٧٦ طن/فدان عام ٢٠٠٤ ، واتخذت الإنتاجية الفدانية اتجاها عاما تصاعديا معنوى احصائيا بمقدار سنوى بلغ حوالى ٠.٠١٧٨ طن/فدان يمثل حوالى ٠.٦٨% من متوسط تلك الإنتاجية خلال فترة الدراسة والبالغ حوالى ٢.٦١طن/فدان .

ومن جدول (١) تبين ان انتاج محصول القمح بمصر قد تراوح بين حد ادنى بلغ حوالى ٥.٧٢مليون طن لعام ١٩٩٥ مقابل حد اقصى بلغ حوالى ٨.٥٢ مليون طن لعام ٢٠٠٩ . ولقد اتخذ الإنتاج اتجاها عاما تصاعديا بمقدار سنوى معنوى احصائيا بلغ حوالى ٢٥٢.١٤الف طن يمثل حوالى ٣.٦٠% من متوسط انتاج القمح فى مصر والبالغ حوالى ٧.٠٠٢ مليون طن خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) .

واتضح من نفس الجدول ان السعر المزرعى للقمح قد تراوح بين حد ادنى بلغ حوالى ٦٣٤.٩جنيه/طن عام ١٩٩٦ وحد اقصى بلغ حوالى ٢٤٧٣.٣جنيه/طن عام ٢٠٠٨ . واتخذ السعر المزرعى للقمح اتجاها عاما تصاعديا معنوى احصائيا بمقدار. سنوى قدر بحوالى ٣.٨٥٥ جنيه /طن يمثل حوالى ٣٥٩.% من متوسط سعر القمح فى مصر البالغ حوالى ١٠٧١.٩١جنيه/طن خلال فترة الدراسة.

وباستعراض بيانات صافى العائد الفدانى لمحصول القمح بمصر تبين انه تراوح بين حد ادنى بلغ حوالى ٦٩٨.٩جنيه/فدان عام ١٩٩٨ مقابل حد اقصى بلغ حوالى ٥٠٧٩.٣جنيه/فدان عام ٢٠٠٨ واتخذ صافى العائد الفدانى اتجاها عاما تصاعديا معنوى احصائيا بمقدار سنوى قدر بحوالى ٢٨٢.٥٧٢جنيه يمثل حوالى ١٧.٢٥% من متوسط العائد للقمح والذى بلغ حوالى
٦٣٧.٥ ١جنيه /فدان خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) .

كما تراوحت أربحية الجنيه المستثمر للقمح بين حد ادنى بلغ حوالى ٠.٤٢ جنيه عام ١٩٩٨ مقابل حد اقصى حوالى ١.٢٣ جنيه عام ٢٠٠٨ ولم يتبين معنوية اربحية الجنيه المستثمر للقمح حيث بلغ مقدار النقص السنوى بحوالى ٠.١٨٨ جنيه يمثل حوالى ٢٧.٢٧ من متوسط اربحية الجنيه المستثمر للقمح فى مصر والبالغ حوالى ٠.٦٩ خلال فترة الدراسة .

وأشار جدول (١) الى ان الكميات المستهلكة من القمح فى مصر قد تراوحت بين حد ادنى بلغ حوالى ٩.٩٣ مليون طن عام ٢٠٠١ مقابل حد اقصى بلغ حوالى ١٧.٥٢ مليون طن عام ٢٠١١ . واتخذ الإستهلاك من القمح اتجاها عاما تصاعديا معنوى احصائيا بمقدار زيادة سنوى بلغ حوالى ٢٩٩ الف طن يمثل حوالى ٢.٣٩% من متوسط الإستهلاك للقمح فى مصر خلال فترة الدراسة والبالغ حوالى ١٢.٤٦ مليون طن .

كما تبين من الجدول السابق الذكر ان الفجوة الإستهلاكية للقمح فى مصر قد تراوحت بين حد ادنى بلغ حوالى ٣.٥٢ مليون طن عام ٢٠٠٣ مقابل حد اقصى بلغ حوالى ٩.١٥ مليون طن عام ٢٠١١ خلال فترة الدراسة واتخذت الفجوة القمحية اتجاها عاما تصاعديا معنوى احصائيا قدر بحوالى ١٣٩ الف طن تمثل حوالى ٢.٥٥% من متوسط الفجوة القمحية بمصر خلال فترة الدراسة والبالغة حوالى ٥.٤٦ مليون طن .

ايضا تراوحت نسبة الإكتفاء الذاتى من محصول القمح فى مصر خلال فترة الدراسة بين حد ادنى بلغ حوالى ٤٧.٧٢% عام ٢٠١٠ وحد اقصى بلغ حوالى ٦٦.٠٣% لعام ٢٠٠٣ ، واتخذت تلك

النسبة اتجاها عاما تصاعديا بمقدار سنوى بلغ حوالى ٠.١٠١% ولم تثبت معنوية هذه النسبة احصائيا .

يتم تقدير الفاقد على ثلاث مراحل (اولا) : الفاقد فى محصول القمح وهو يبدأبالحصاد والدراس لاستخدام آلات اقل تقدما مقارنة بنظيرتها فى الدول المتقدمة ، وهناك ايضا فقد لحبوب القمح اثناء تغذية الحيوانات والدواجن ،ايضا هناك فقد للقمح اثناء نقلة على الطرق السريعة والسكك الحديد ية ليتم تخزينة بالشون التى يتعرض فيها القمح للفقد عن طريق التعرض للشمس والطيور والحشرات والمطر والسرقة هذا فى الوقت الذى يتم تخزين القمح المستورد المنخفض الجودة فى صوامع حديثة مجهزة . (ثانيا) : الفاقد فى دقيق القمح اثناء الطحن والتعبئة والشحن والنقل للمخابز وشركات تجارة الجملة للدقيق . (٠ثالثا) : الفاقد فى الخبز بسبب سوء تصنيعة وانخفاض اسعارة مما يوءدى لشراء كمية اكبر من الاحتياجات الفعلية للاستهلاك ثم القاء الزيادة فى صناديق الزبالة او تجفيفها كعلف للحيوان وبالنظر لكمية الفاقد من محصول القمح فى مصر خلال فترة الدراسة نجد انها تراوحت بين حد ادنى بلغ حوالى ٣٨٥ الف طن يمثل حوالى ٦.٠٧% من الإنتاج لعام ١٩٩٩ مقابل حد اقصى بلغ حوالى ٣٣٧٦ الف طن يمثل حوالى ٤٠.٣% من انتاج القمح بمصر لعام ٢٠١١ واتخذت كمية الفاقد اتجاها عاما تصاعديا معنوى احصائيا بمقدار سنوى بلغ حوالى ١٤٢الف طن يمثل حوالى ١٤.٤٦% من متوسط تلك الكمية فى مصر خلال فترة الدراسة والبالغة حوالى ٩٨٢ الف طن .

وأوضح الجدول السابق الذكر ان قيمة الدعم المقدم للخبز ودقيقة خلال فترة الدراسة قد تراوح بين حد ادنى بلغ حوالى ١.٥٠ مليار جنيه عام ١٩٩٥ مقابل حد اقصى بلغ حوالى ٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٦ . وقد اتخذ الدعم اتجاها عاما تصاعديا معنوى احصائيا بمقدار زيادة سنوية بلغ حوالى ٠.٣٦ مليار جنيه يمثل حوالى ٠.٣٦% من متوسط الدعم والبالغ حوالى ٣.٩٤ مليار جنيه خلال فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠١١).

تطور كمية وقيمة واردات القمح ودقيقه خلال الفترة (١٩٩٥- ٢٠١١):

باستعراض بيانات جدول (٣) تبين ان كمية واردات القمح لجمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) قد تراوح بين حد ادنى بلغ حوالى ٤.٠٥٧ مليون طن عام ٢٠٠٣ مقابل حد اقصى بلغ حوالى ٩.٩٢٦ مليون طن لعام ٢٠١٠ . وقد اتخذت كمية الواردات من القمح اتجاها عاما تصاعديا بمعدل سنوى قدر بحوالى ٩١.٩الف طن ولم تثبت المعنوية الإحصائية لتلك الزيادة تئمثل حوالى ١٠.١٨% من. متوسط تلك القيمة فى مصر خلال فترة الدراسة والبالغة حوالى٥.٦٦١ مليون طن.، اما قيمة واردات مصر من القمح خلال فترة الدراسة فقد بلغت حدها الأدنى بحوالى ٤١٣.٢مليون دولار تمثل حوالى ٣.٨% من اجمالى قيمة الواردات الكلية ، وحوالى ٣٦.٢% من اجمالى قيمة الواردات الزراعية لعام ١٩٩٩ ، وبلغت حدها الأقصى بحوالى ٣١٨٣ مليون دولار تمثل حوالى ٥.١% من اجمالى قيمة الواردات الكلية وحوالى ٣٨.٩% من اجمالى قيمة الواردات الزراعية عام ٢٠١١ . وقد اتخذت قيمة واردات القمح اتجاها عاما تصاعديا معنوى احصائيا قدر بحوالى ٣٠.٦٥٣ مليون دولار تمثل حوالى ٢.٦٦ %من متوسط قيمة الواردات من القمح والبالغة حوالى ١١٥١.٨ مليون دولار للفترة (١٩٩٥-٢٠١١).

كما تبين من جدول (٣) ان متوسط كمية واردات دقيق القمح لمصر قد بلغ حده الأدنى بحوالى ٠.٠٠٠٠٤ مليون طن عام ٢٠٠٦ بنقص بلغ حوالى ٤١.١ الف طن عن متوسط الفترة البالغ حوالى ٠.١٠٦ مليون طن وحده الأقصى بحوالى ٠.٢٨٢ مليون طن عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٢٤١ الف طن عن متوسط الفترة السابقة ،ولقد تبين ان هناك تناقص حقيقى سنويا فى كمية الدقيق المستورد بحوالى ٠.٠٨٦٨طن بمعدل تغير سنوى بلغ حوالى ٨١.٨٨% ولقد اوضح الجدول السابق الذكر ان قيمة واردات دقيق القمح لمصر قد بلغت ادناها بحوالى ٠.٠٠٢مليون دولارعام ٢٠٠٦ وحد اقصى بلغ حوالى ٤٠.٤مليون دولارلعام١٩٩٥ . ولقد تبين من جدول (٤) معنويةمقدار النقص السنوى الذى حدث بقيمة واردات دقيق القمح خلال الفترة المدروسة والذى بلغ حوالى ٣٦.٠٠٣ . كما اوضح جدول (٤) ان قيمة واردات القمح ودقيقه قد وجد بها زيادة حقيقية قدرت بحوالى ٤١١.٧ مليون جنيه سنويا بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ٨.٥٥%.

التركزوالتوزيع الجغرافى للواردات المصرية من محصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢):

يتضح من جدول (٥) نمط التوزيع الجغرافى للواردات المصرية من محصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢) والتى تبين منها ان جمهورية روسيا الإتحادية تعتبر من اهم الدول المصدرة للقمح لمصر حيث بلغت كمية القمح المصدرمنها بحوالى٤ ٢.٦٢ مليون طن تمثل حوالى ٣٨.٢ % من اجمالى الواردات المصرية من القمح والبالغة حوالى٤ ٦.٨٦ مليون طن ، ولقد بلغت قيمة هذه الواردات من روسيا لمصر حوالى ٨٨٣.٦مليون دولاربنسبة بلغت حوالى ٣٨% من اجمالى قيمة الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢) تلى ذلك كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية روسيا البيضاء واستراليا وجمهورية اوكرانيا فى المراكز التالية بكمية واردات بلغت حوالى ١.١٦ ،١.١٧، ٠.٤٩٣، ٠.٤٥٨، ٠.٣٩٧ مليون طن بنسب بلغت حوالى ١٦.٩٥% ، ١٦.٩٨% ، ٧.١٨% ، ٦.٦٨% ، ٥.٧٨% من اجمالى كمية الواردات المصرية من القمح على التوالى خلال الفترة السابقة الذكر . وبذلك يتضح ان هذه الدول المشار اليها سالفا تمثل حوالى ٩١.٧٧% من اجمالى الواردات المصرية من القمح خلال الفترة المدروسة كما بلغت القيم النقدية لواردات القمح من تلك الدول حوالى ٤٥٣.٩، ٣٢٠.٥، ١٣٨.٩ ،٢٠٢.٥ ، ١٤٦.٣ مليون دولار على التوالى خلال الفترة المدروسة بنسب بلغت حوالى ١٩.٥٢% ، ١٣.٧٨% ، ٥.٩٧% ، ٨.٧% ،٦.٢٩% على التوالى من اجمالى قيمة الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢) والبالغة حوالى ٢٣٢٥.٣ مليون دولار . ولقد تبين من تقدير معامل التركز الجغرافى لكل من كمية وقيمة الواردات المصرية من القمح بحوالى ٠.٢٣ ، ٠.٢٣ ، لكل منهما على التوالى وهذا دليل على عدم تركز الواردات المصرية من القمح من دولة واحدة وتنوع الوارادات القمحية من عدة دول .

جدول (١): تطور بعض المؤشرات الإقتصادية لمحصول القمح فى مصر خلال الفترة(١٩٩٥-٢٠١١)

البيان / السنة	المساحة (الف فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (الف طن)	السعر المزرعى (جنيه/طن)	صافى العائد (جنيه/فدان)	الإستهلاك الكلى (الف طن)	عدد السكان (مليون نسمة)	الإستهلاك الفردى (كجم/سنة)	الفجوة الغذائية (الف طن)	نسبة الإكتفاء الذاتى	الفاقد (الف طن)	اربحية الجنيه المستثمر(جنيه)	المخزون (مليون طن)	قيمة دعم الخبز ودقيقة (مليار جنيه)
١٩٩٥	٢٥١٢	٢.٢٨	٥٧٢٢	٦٤٤	٩٣٢	١٠٦٢٠	٥٧.٦٢	١٨٤.٣١	٤٨٩٨	٥٣.٨٨	٤١٠	٠.٦١	١.٦٩	١.٥٠
١٩٩٦	٢٤٢١	٢.٣٧	٥٧٣٥	٦٣٤.٩	٩١٧.٩	١١٢٤٥	٥٨.٨٥	١٩١.٠٨	٥٥١٠	٥١.٠	٤٣٣	٠.٨٣	١.٤٨	٢.٢٠
١٩٩٧	٢٤٨٦	٢.٣٥	٥٨٥٠	٦٦١.٢	٩٥٨.٢	١١٤٢٤	٦٠.٠٣	١٩٠.٣٠	٥٥٧٤	٥١.٢١	٤١٦	٠.٨٣	١.٢٠	٢.٣٠
١٩٩٨	٢٤٢١	٢.٥٢	٦٠٩٤	٦٧٢.٩	٦٩٨.٩	١٦٩٥ ١	٦١.٣٠	١٩٠.٨	٥٦٠١	٥٢.١١	٤٤٨	٠.٤٢	١.٥٢	٢.٤٠
١٩٩٩	٢٣٨٠	٢.٦٧	٦٣٤٥	٦٨١.٤	٨٦٣.٤	١١٩٣٠	٦٢.٥٥	١٩٠.٧٣	٥٥٨٥	٥٣.١٩	٣٨٥	٠.٥٥	١.٨٤	٢.٥٠
٢٠٠٠	٢٤٦٣	٢.٦٧	٦٥٦٤	٦٨٦.٨	٨٩٦.٨	١١٤٣٦	٦٤.٦٥	١٧٦.٨٩	٤٨٧٢	٥٧.٤٠	٤٤٥	٠.٥٨	٢.٠١	٢.٦٠
٢٠٠١	٢٣٤٢	٢.٦٧	٦٢٥٥	٦٩٣.٤	٨٨٦.٤	٩٩٣١	٦٨.٨٩	١٤٤.١٦	٣٦٧٦	٦٢.٩٨	٣٩٣	٠.٥٦	٢.١٧	٢.٧٠
٢٠٠٢	٢٤٥٠	٢.٧١	٦٦٢٥	٧٠٣.٦	٩٥٣.٦	١١٧٥٠	٧٠.١٧	١٦٧.٤٥	٥١٢٥	٥٦.٣٨	٤٦٥	٠.٦٠	٢.٢٥	٢.٩٠
٢٠٠٣	٢٥٠٦	٢.٧٣	٦٨٤٤	٧٣٣.١	٩٨٥.١	١٠٣٦٥	٧١.٥٠	١٤٤.٩٧	٣٥٢١	٦٦.٠٣	٤٣٧	٠.٥٧	٢.٣٥	٣.٥٠
٢٠٠٤	٢٦٠٥	٢.٧٦	٧١٧٧	٩٥٥.٦	١٦١٠.٦	١١٠٩٩	٧٢.٨٤	١٥٢.٣٧	٣٩٢٢	٦٤.٦٦	٤٧٠	٠.٨٦	٣.٦٩	٤.٢٠
٢٠٠٥	٢٩٨٥	٢.٧٣	٨١٤٠	١٠٧٢.٢	١٩٠٧.٢	١٢٥٧٥	٧٤.٢٠	١٦٩.٤٧	٤٤٣٥	٦٤.٧٣	١١٦٧	٠.٩٧	٣.٧٢	٤.٤٠
٢٠٠٦	٣٠٧٤	٢.٧٠	٨٢٧٦	١٠٧٢.٣	١٨٠٨.٣	١٣٨٥٧	٧٥.٥٧	١٨٣.٣٧	٥٥٨١	٥٩.٧٢	١٣٩٠	٠.٨٥	٢.٩٥	٧.٠٠
٢٠٠٧	٢٧١٦	٢.٧٢	٧٣٧٩	١٠٦٨.٦	١٦٨٤.٦	١٣٠٢٩	٧٦.٩٤	١٦٩.٣٤	٥٦٥٠	٥٦.٦٤	١٣٧٧	٠.٦٨	٣.١٨	٦.٠٠
٢٠٠٨	٢٩٢٠	٢.٧٣	٧٩٧٧	٢٤٧٣.٣	٥٠٧٩.٣	١٣٧٤٣	٧٨.٣٢	١٧٥.٤٧	٥٧٦٦	٥٨.٠٤	١٦٠٠	١.٢٣	٢.٩٦	٦.١١
٢٠٠٩	٣١٧٩	٢.٧١	٨٥٢٢	١٥٣٠.٩	٢١٠٤.٩	١٤٥٩٢	٧٩.٧٢	١٨٣.٠٤	٦٠٧٠	٥٨.٤٠	١٦٠٥	٠.٦٠	٣.٠٣	٦.٢١
٢٠١٠	٣٠٠١	٢.٣٩	٧١٦٩	١٦٦٩.١	١٨٣٣.١	١٥٠٢٤	٨١.١٢	١٨٥.٢١	٦٨٥٥	٤٧.٧٢	١٨٧٢	٠.٥١	٣.١٠	٦.٣٢
٢٠١١	٣٠٤٩	٢.٧٥	٨٣٧١	٢٢٦٩.٧	٣٧١٦.٧	١٧٥٢١	٨٦.١٧	٢٠٣.٣٣	٩١٥٠	٤٧.٧٨	٣٣٧٦	٠.٤٩	٣.١٩	٦.٧٧
المتوسط	٢٤٩٧.٧	٢.٦١	٧٠٠٢.٧	١٠٧١.٩	١٦٣٧.٥	١٢٤٦٠.٩	٧٠.٦١	١٧٦.٦١	٥٤٥٨.٣	٥٦.٥٨	٩٨٢	٠.٦٩	٢.٤٨	٣.٩٤

-السعر المزرعى مقدرا بالاسعار الثابتة

-قيمة الدعم للخبز ودقيقة

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأرضى ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى ، نشرة الإقتصاد الزراعى ، اعداد متفرقة .

٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشئون الإقتصادية ، نشرة الميزان الغذائى ، اعداد متفرقة.

٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرات التجارة الخارجية ، اعداد متفرقة.

جدول (٢):المعالم الاحصائية للمؤشرات الاقتصادية لمحصول القمح فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١)

البيـــــــان	A	B	T	r2	F	%معدل التغير
المساحـــــة (الف فدان)	٢٣٧١	٤٤.٣	(٦.٠٥)**	٠.٧٢٠	٣٦.٦٠٢	١.٧٦
الإنتاجية (طن/فدان)	٢.٦٦	٠.٠١٧٨	(٢.٧١)*	٠.٣٥١	٧.٣٤٤	٠.٦٨
الإنتاج (الف طن)	٥٦٣١	٢٥٢.١٤	(٨.٠٢)**	٠.٨٣١	٦٤.٣٢١	٣.٦٠
السعرالمزرعى بالاسعار الثابتة (جنيه/طن)	٦٥٢.٧٤٤	٣.٨٥٥	(٥٥.٩٩)**	٠.٩٧	١١١.٣٥	٠.٣٥٩
صافى العائد الفدانى(جنيه/فدان)	٨٧٤١.٥٩	٢٨٢.٥٧٢	(١٢٧.٨٨)**	٠.٩٨	٢٥٥.٧٦	١٧.٢٥
اربحية الجنيه المستثمر(جنيه)	٠.٩٤٢٩	-٠.١٨٨٢	(٠.٨١)	٠.٣٣	١.٦٢	٢٧.٢٧
الإستهلاك الكلى (الف طن)	٨٧٤٢	٢٩٩	(٦.٠١)**	٠.٦٥١	٣٦.١٢	٢.٣٩٩
الإستهلاك الفردى (كجم/سنة)	١٩٢.٤٤	٠.٥٥١	(٠.٧٣١)	٠.٥٥	٠.٥٣٤	٠.٣١٢
الفجوة الغذائية (الف طن)	٤١١١	١٣٩	(٢.٧٠)*	٠.٢٦٥	٧.٢٩١	٢.٥٤٦
%الإكتفاء الذاتى	٦١.٩١	٠.١٠١	(٠.٣١٢)	٠.٢١	٠.٠٩٧٣	٠.١٤٠
كمية الفاقد (الف طن)	-٢٥٤	١٤٢	(٦.٠١)**	٠.٦٧٩	٣٦.٠	١٤.٤٦٠
كمية المخزون (مليون طن)	٠.٧٥	٠.١٣٧	(٨.٩٤)**	٠.٨١٦	٧٩.٨٣	٦.٢٥
قيمة الدعم (بالمليار جنيه)	٠.٨٧	٠.٣٦	(٩.٩٣)*	٠.٨٨	٩٨.٦	٠.٣٦

حيث (**) معنوى عند (٠.٠١)

(*) معنوى عند (٠.٠٥)

المصدر : حسبت من جدول (١)

جدول (٣): تطور كمية وقيمة الواردات من محصول القمح ودقيقه فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١)

البيان / السنة	واردات القمح		واردات دقيق القمح		قيمة الواردات الكلية (مليون دولار)	قيمة الواردات الزراعية (مليون دولار)	% للقمح من الواردات الكلية	% للقمح من الواردات الزراعية
	الكمية (مليون طن)	القيمة (مليون دولار)	الكمية (مليون طن)	القيمة (مليون دولار)				
١٩٩٥	٥.٠٧٠	٥٩٥.٢	٢٨٢.	٤٠.٤	٧٩٨٠	١١٨٠	٧.٥	٥٠.٤
١٩٩٦	٦.٠٠٨	٨٣٧.٨	٤٤.	٨.٦	٨٨٤٠	١٥٢٠	٩.٥	٥٥.١
١٩٩٧	٦.٩٠٢	٥٥٨.٤	٦٢.	١١.٥	٨٩٨٠	١٣٤٠	٦.٢	٤١.٧
١٩٩٨	٥.٤٣١	٥٥٥	١٣٥.	١٦.٢	١١٢٠٠	١٣٠٠	٥.٠	٤٢.٧
١٩٩٩	٤.٢٤١	٤١٣.٢	٠.٠٦٨	٦.٨	١٠٨٨٠	١١٤٠	٣.٨	٣٦.٢
٢٠٠٠	٤.٨٩٦	٤٩٦.٤	٠.٠٠٩	١.٨	٨٨٤٥	١٢٨٠	٥.١	٣٨.٨
٢٠٠١	٤.٤١٣	٦٦٦.٧	٠.١٦٠	٣.٦	٩٢١١	٢٥٦٢.٦	٥.٢	٣٦.٩
٢٠٠٢	٥.٥٧٥	٨١٥.٦	٠.٠٠٦	٢.٢	١٠٢٦٩	٢٦٦٢.٨	٦.٦	٤١.٩
٢٠٠٣	٤.٠٥٧	٦٠٦.٥	٠.٠٠٢	٠.٤٠	١١٨٣٣	٢١٠٨.٢	٥.٦	٣٦.٩
٢٠٠٤	٤.٣٦٧	٧٥٧.٦	٠.٠٠٢	٠.٨٠	١٤٤٩٤	٢٢٥٠.٥	٥.٧	٤٧.٩
٢٠٠٥	٥.٦٨٨	٩٢٤.٤	٠.٠٦٣	٢٥.٦	٢٠٨٥٢	٣٣٥٥.١	٤.٧	٣٨.٨
٢٠٠٦	٥.٨١٧	٩٦٧.١	٠.٠٠٠٠٤	٠.٠٠٢	٢١٥٢٢	٣٣٧٨.٧	٤.٧	٤٣.١
٢٠٠٧	٥.٩١١	١٥٦٦.٦	٠.٠٠٠٠٨	٠.٠٠٤	٢٧٧٤٢	٤٧٣٢.٤	٥.٨	٥٧.٣
٢٠٠٨	٤.٠٧٨	٢٤٦١.٧	٠.٠٠٠٠٢	٠.٢٠٠	٤٤٢٦٤	٧٧٣٨.١	٤.٠	٥٦.٣
٢٠٠٩	٤.٠٦٠	١٥٧٦.١	٠.٠٠٠٢	١	٤١٦٦١	٦٣٢٩.٣	٣.٥	٣٣.٢
٢٠١٠	٩.٩٢٦	٢٥٩٨.٧	٠.٠٠٣	١.٨	٤٦١٩٤	٨١٣١.٩	٤.١	٣٨.٧
٢٠١١	٩.٨٠٠	٣١٨٣	٠.٠٠٤	١.٩	٥٧٢٠٤	٨١٧٠	٥.١	٣٨.٩
المتوسط	٥.٦٦١	١١٥١.٨	٠.١٠٦	٧.٢٣	٢١٢٩٢.٤	٣٤٨١.٢	٥.٤	٤٣.٢

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرات التجارة الخارجية ، اعداد متفرقة.

جدول(٤):المعالم الاحصائية لتطور كمية وقيمة محصول القمح ودقيقه فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١)

البيان	A	B	T	r 2	F	%معدل التغير
كمية واردات القمح (مليون طن)	٤٥٠٤	٩١.٩	(١.٤٩)	٠.٠٧	٢.٢٢	١٠.١٨
قيمة واردات القمح (مليون دولار)	٧٠٧.٣٠٢	٣٠.٦٥٣	(١٨.٦٣)**	٠.٩٢	٣٧.٢٦	٢.٦٦
كمية واردات دقيق القمح(مليون طن)	٠.٥٢٣٠	-٠.٠٨٦٨	(٤.٣٤)**	٠.٦١	٨.٦٨	٨١.٨٨
قيمة واردات دقيق القمح(مليون دولار)	٠.٣٢٨٢	-٣٦.٠٠٣	(٩.٠٥)**	٠.٦٠	١٨.٠٦	٤٩٧.٩٢
قيمة واردات القمح ودقيقة(مليون دولار)	١٣١٨.١٥	٤١١.٧	(٦.٢)**	٠.٧١	٣٨.٠	٨.٥٥
قيمة الواردات الكلية (مليون دولار)	١٣٢٩.٥٨	١٣٢٣.٢٢	(١٢.٠١)**	٠.٨٧	٢٤.٠٢	٦.٢١
قيمة الواردات الزراعية(مليون دولار)	١٠٥٦.٢٢	١٥٩.٧٣٩	(٥٤.٨٦)**	٠.٩٧	١٠٨.٧٣	٤.٥٩

ويرجع انخفاض هذا المعامل الى ان تباين الكميات والأسعار لمحصول القمح فى تلك الدول المصدرة لمصر ، حيث تراوحت اسعار الواردات من محصول القمح بجدول (٥)بين حد ادنى بلغ حوالى ٢٧٣ دولار/ للطن فى كندا مقابل حدا اقصى بلغ حوالى ٤٤٢ دولار/ طن لدوله استراليا وباجمالى قيمة بلغ حوالى٣٨٠٤ دولار /طن خلال الفترة السالفة الذكر .

وترجع الإرتفاعات المستمرة فى اسعار الحبوب وخاصة القمح الى ان الدول الرئيسية المنتجة والمصدرة لهذا المحصول الهام مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والبرازيل وروسيا والأرجنتين واستراليا توجه جزء ليس بقليل من انتاجها لانتاج الوقود الحيوى فى ظل الإرتفاعات المستمرة لأسعار البترول العالمية ، مما ادى لقلة الكميات المعروضة من القمح بالنسبة للطلب عليها مؤديا لارتفاع الأسعار ، ايضا هذا يمثل تركز احتكارى لانتاج القمح فى العالم بهذه الدول مما ادى لقيام تكتلات عالمية فى سوق القمح والإتفاق فيما بينها على تقسيم اسواق العالم الى مناطق تتحكم فيها وتملى عليها سياستها واعتماد مصر على استيراد ٤٩% تقريبا من احتياجاتها من القمح يعرض مصر لضغوط سياسية من قبل الدولة المصدرة مما يجعل متخذى القرار فى مصر فى وضع حرج عند اتخاذ قرارهم لتأمين هذه الإحتياجات من هذه السلعة الإستراتيجية الهامة للمستهلكين وخاصة لو تعارضت سياسات الدول المصدرة مع المستوردة .

جدول (٥):التركزوالتوزيع الجغرافى لاهم الورادات المصرية من محصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢)

الدولة	كمية الواردات (الف طن)	الاهمية النسبية %	قيمة الواردات (مليون دولار)	الاهمية النسبية %	سعر الواردات (دولار/طن)
جمهورية روسيا الاتحادية	٢٦٢٤.٦	٣٨.٢	٨٨٣.٦	٣٨	٣٣٧
فرنسا	١١٦٣.٨	١٦.٩٥	٤٥٣.٩	١٩.٥٢	٣٩٠
الولايات المتحدة الامريكية	١١٦٥.٤	١٦.٩٨	٣٢٠.٥	١٣.٧٨	٢٧٥
جمهورية روسيا البيضاء	٤٩٣	٧.١٨	١٣٨.٩	٥.٩٧	٢٨٢
استراليا	٤٥٨.٤	٦.٦٨	٢٠٢.٥	٨.٧١	٤٤٢
جمهورية اوكرانيا	٣٩٧.١	٥.٧٨	١٤٦.٣	٦.٢٩	٣٦٨
كندا	١٧٢.٣	٢.٥١	٤٧.١	٢.٠٣	٢٧٣
الارجنتين	١٤٢.٩	٢.٠٨	٥١.٩	٢.٢٣	٣٦٣
البرازيل	٤١.٢	٠.٦٠	١٦.٧	٠.٧٢	٤٠٥
رومانيا	٦٥.٣	٠.٩٥	٢٠	٠.٨٦	٣٠٧
جمهورية كازاخستان	١٤٠.٩	٢.٠٥	٤٣.٩	١.٨٩	٣١٢
الجملة	٦٨٦٤.٩	١٠٠	٢٣٢٥.٣	١٠٠	٣٨٠٤

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،شبكة المعلومات الدولية

بعض المؤشرات الإقتصادية للسوق العالمى لمحصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢):

يشير جدول (٦) الى بعض المؤشرات الإقتصادية للسوق العالمى لمحصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) حيث بلغ الإنتاج العالمى للقمح فى عام ٢٠٠٨ حوالى ٦٨٥.٨ مليون طن مقابل حوالى ٧٠٦.٥ مليون طن عام ٢٠١٢ ،كما بلغت نسبة الانتاج المصرى من القمح حوالى ١.٠٧%من الانتاج العالمى للقمح عام ٢٠٠٨ وصل لحوالى ١.١٨%عام ٢٠١٢ ، بينما بلغ المعروض من محصول القمح العالمى حوالى ٨٤٥.٨ مليون طن عام ٢٠٠٨ مقابل حوالى ٨٦٤.٨ مليون طن لعام٢٠١٢ ، ايضا بلغ المستغل او المستخدم من محصول القمح عالميا حوالى ٦٥٥.٣ مليون طن لعام ٢٠٠٨ مقابل حوالى ٦٩٦.١ مليون طن عام ٢٠١٢ ، كما بلغ نسبة المستخدم او المستغل من القمح المصرى حوالى ١.٩٨%من الاستغلال العالمى للقمح عام ٢٠٠٨ مقابل حوالى ٢.٥٢%عام ٢٠١٢ ،ايضا بلغت نسبة واردات القمح المصرى من حجم تجارة القمح بالعالم حوالى ٤.٥٢%عام ٢٠٠٨ مقابل حوالى ٦.٩٠%لعام ٢٠١٢.اما المخزون النهائى للقمح عالميا بلغ حوالى ١٨٨.٦ مليون طن عام ٢٠٠٨ مقابل حوالى ١٦٦.٧ مليون طن لعام ٢٠١٢، وبلغت نسبة المخزون من القمح المصرى حوالى ١.٦٨% من حجم المخزون العالمى عام ٢٠٠٨ مقابل حوالى ١.٩١%عام ٢٠١٢ .وبحساب نسبة هذا المخزون الى الإستخدام أو الإستغلال فى العالم للقمح تبين انه بلغ حوالى ٢٨.٧% عام ٢٠٠٨ مقابل حوالى ٢٣.٦% لعام ٢٠١٢، اما نسبة المخزون العالمى للقمح بالنسبة لاهم البلدان المصدرة الرئيسية لتقد بلغ حوالى ٢١.٧% عام ٢٠٠٨ مقابل حوالى ١٣.٨% عام٢٠١٢. ومما سبق يتضح انه قد لا يتساوى المخزون النهائى مع الفرق بين المعروض العالمى للقمح والإستغلال العالمى له ومرجع ذلك هو اختلاف سنوات تسويق محصول القمح التى تختلف باختلاف الدول .

اهم العوامل المؤثرة على اقتصاديات محصول القمح فى مصر :

علاقات الانتاج والاستهلاك والاستيراد والمخزون علاقات متشابكة ومتداخلة مع بعضها ويؤثر كل منها فى الاخر ويتأثر بعوامل اخرى ، وتنعكس هذة العلاقات فى استقرار وتوازن العرض والطلب على القمح بالسوق المحلى ،ولتحليل اثرتلك التغيرات فى السوق المحلى للقمح تم تناول دراسة ثلاث معادلات للسوق المحلى وهى معادلة خاصة باستجابة عرض المساحة المزروعة بالقمح بمصرومعادلة للاستهلاك ومعادلة للواردات لمعرفة اهم العوامل التى تؤثر على تلك المتغيرات .ولقد تم تقدير الدوال باستخدام النماذج الرياضية المختلفة واختيار افضلها وفقا للمنطق الاقتصادى.

١-**العوامل المؤثرة على استجابة عرض المساحة المزروعة بالقمح:** تم تقدير دوال استجابة العرض لمزارعى محصول القمح فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥- ٢٠١١) باستخدام نموذج نيرلوف ، باعتبار ان المساحة المزروعة من محصول القمح بمصر فى العام الحالى هى دالة فى المساحة المنزرعة لفترة تأخير سنة وكذلك مجموعة من اهم المتغيرات فى صورتها المطلقة بفترة ابطاء سنة واحدة وهى الإنتاجية الفدانية ، والسعر الحقيقى للقمح ، والتكاليف الكلية الحقيقية ، وصافى العائد الفدانى الحقيقى ، وتشير نتائج التقدير بجدول (٧) ان استجابة عرض محصول القمح بمصر وباستخدام نموذج نيرلوف بجانب الإختبارات الأخرى التى توضح عدم تأثر مشكلة الإرتباط الذاتى

وعدم التجانس على دوال الإستجابة ، حيث تبين من الجدول السابق ذكره استجابة الزراع للإنتاجية الفدانية للقمح بمصر فى العام السابق وتبين من قيمة معامل التحديد المعدل ان نحو ٢٧% من التغيرات الحادثة فى مساحة القمح ترجع للتغيرات فى الإنتاجية الفدانية للعام السابق وباقى التغيرات ترجع الى عوامل اخرى غير مدروسة فى الدالة ، ولقد ثبتت معنوية النموذج احصائيا عند مستوى المعنوية ٠.٠١ ، وأن زيادة الإنتاجية للعام السابق بطن واحد يترتب عليها زيادة مساحة القمح فى العام التالى بمقدار ٠.٣٩٢ الف فدان مع افتراض ثبات العوامل الأخرى عند مستوى معين ، كما تبين من الجدول ان مرونة استجابة عرض القمح قد بلغت فى كلا من المدى القصير والطويل حوالى ٠.٢٢ ، ٠.٣٥ على التوالى اى ان زيادة قدرها ١% من الإنتاجية تؤدى لزيادة المساحة المنزرعة بنسبة ٠.٢٢% ، ٠.٣٥% على التوالى ، كما بلغ معامل الإستجابة السنوى وكذلك الفترة الزمنية اللازمة لتحقيق الإستجابة الكاملة لدى المزارع حوالى ٠.٠١٢ ، ٠.٠١١ سنة على التوالى بدءا من العام التالى للزراعة.

وتشير نتائج تقدير استجابة العرض للاسعار المزرعية الحقيقية الواردة بجدول (٧) الى استجابة مساحة القمح للسعر المزرعى الحقيقى للقمح بالجنيه للطن ، ويوضح معامل التحديد المعدل ان نحو ٧٦% من التغيرات الحادثة فى مساحة القمح ترجع للسعر المزرعى للعام السابق وباقى التغيرات ترجع لعوامل اخرى غيرمدروسة بالدالة ، ولقد ثبتت معنوية النموذج احصائيا عند ٠.٠١ ، حيث تبين ان زيادة السعر المزرعى للقمح بجنيه واحد يؤدى لزيادة مساحة القمح بحوالى ٤.٦٩٢ الف فدان ، ولقد بلغت مرونة استجابة العرض للمدى القصير والطويل حوالى ١.٥٧ ، ٢.٤٢ ، اى زيادة السعر المزرعى بنسبة ١% تؤدى لزيادة مساحة القمح بنسبة ١.٥٧% ، ٢.٤٢% على التوالى . ولقد بلغ معامل الإستجابة السنوى لمزارع القمح طبقا لذلك النموذج حوالى ٠.٦٥ سنة ، وبالتالى فإن الفترة الزمنية الكاملة التى تتطلب تحقيق الإستجابة الكاملة لدى مزارع القمح تقدر بحوالى ١.٥٤ سنة بداية من العام التالى للزراعة ،وفى هذا الصدد يجب التنوية الى انة قداستبعد النسبة السعرية بين القمح والفول ،و النسبة السعرية بين القمح والبرسيم المستديم ،وصافى العائد الفدانى النسبى بين القمح والبرسيم المستديم لوجود مشكلة الإرتباط الزاتى .

- وتشير بيانات جدول (٧) لنتائج تقدير استجابة العرض لتكاليف الإنتاج المزرعية الحقيقية الى استجابة مساحة القمح لتكاليف انتاج الفدان الحقيقية للقمح بالجنيه ، ويوضح معامل التحديد المعدل ان حوالى ٧٧% من التغيرات الحادثة فى المساحة المزروعة بالقمح ترجع الى هذا العامل وباقى التغيرات ترجع لعوامل اخرى غير مقيسة بالدالة ، ولقد ثبتت معنوية النموذج احصائيا عند مستوى المعنوية ٠.٠١ ، ولقد تبين ان زيادة تكاليف انتاج الفدان الحقيقية بجنيه واحد تؤدى لتناقص المساحة المزروعة بالقمح بحوالى ٠.٤٩ الف فدان ، وذلك بافتراض ثبات العوامل الأخرى عند مستوى معين ، ولقد بلغت مرونة استجابة العرض فى كلا من المدى القصير والمدى الطويل حوالى -٠.٢٩ ، -٠.٤٨ وهذا يوضح ان زيادة تكاليف انتاج فدان القمح بنسبة ١% يؤدى لتناقص مساحة القمح المزروعة بنسبة ٠.٢٩% ، ٠.٤٨% على التوالى ، ولقد بلغ معامل الإستجابة السنوى لمزارعى القمح حوالى ٠.٦١ سنة وبالتالى فإن الفترة الزمنية الكاملة التى تتطلب تحقيق الإستجابة الكاملة لدى مزارعى القمح تقدر بحوالى ١.٦٤ سنة بداية من العام التالى للزراعة .

- وتشير نتائج تقدير استجابة العرض لصافى العائد الفدانى الحقيقى والواردة بجدول (٧) الى استجابة مساحة القمح لصافى العائد الفدانى الحقيقى بالجنيه للقمح ، ويوضح معامل التحديد المعدل ان حوالى ٧٧% من التغيرات الحادثة فى المساحة المزروعة بالقمح ترجع الى هذا العامل والباقى يرجع لعوامل اخرى غير مدروسة بالنموذج . ولقد تبين ان زيادة صافى العائد الفدانى للقمح بجنيه واحد يؤدى لزيادة المساحة المزروعة بالقمح بحوالى ١.٨٩٦ الف فدان ، وذلك بافتراض ثبات العوامل الأخرى عند مستوى معين ، ولقد بلغت مرونة استجابة العرض بالمدى القصير والطويل حوالى ٠.٩٦ ، ٢.٨٢ وهذا يوضح ان زيادة صافى العائد الفدانى للقمح بنسبة ١% يؤدى لزيادة مساحة القمح بحوالى ٠.٩٦% ، ٢.٨٢% على التوالى . ولقد بلغ معامل الإستجابة السنوى لمزارعى القمح طبقا لذلك النموذج حوالى ٠.٣٤ سنة وبالتالى فإن الفترة الزمنية الكاملة التى تتطلب تحقيق الإستجابة الكاملة لدى مزارعى القمح تقدر بحوالى ٢.٩٤ سنة بداية من العام التالى للزراعة .

٢- **العوامل المؤثرة على استهلاك القمح فى مصر:** ويتناول هذا الجزء من الدراسة تحديد اهم العوامل المؤثرة على الاستهلاك القومى من القمح ،واتضح افضلية الصورة اللوغارتمية المزدوجة وحيث افترض ان كمية استهلاك القمح هى دالة لكل من عدد السكان و،الدخل الفردى بالاسعار الثابتة ،وكمية الانتاج من القمح ، والدعم ، وكمية الواردات ، والسعر العالمى للقمح ، وسعر الصرف للدولار بالجنية المصرى وحيث اتضح من نتائج التقديرا لاحصائى للدالة ان كمية الاستهلاك تأثرت معنويا بكل من كمية الانتاج ، وعدد السكان ،وكمية الواردات وفسرت تلك المتغيرات حوالى ٩٥%من التغيرات فى كمية الاستهلاك من القمح خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١)، وتبين من المعادلة ان زيادة قدرها ١٠% فى المتغيرات السابقة يؤدى لزيادة الإستهلاك القمحى بحوالى ٢.٢% ، ٤.٩% ، ٧.٢% على التوالى كما هو موضح بجدول (٨).

٣- **العوامل المؤثرة على كمية الواردات من القمح:**وللتعرف على العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من القمح افترض ان الواردات القمحية هى دالةلكل من كمية الاستهلاك ، سعر الاستيراد ،سعر الصرف للدولار بالجنية المصرى ، الانتاج المحلى ، المخزون فى العام السابق ،السعر العالمى للقمح ، واوضحت النتائج بجدول (٨)ان كمية الوارادات تأثرت معنويا بكل من كمية الاستهلاك ،وكمية الانتاج المحلى للقمح ، والمخزون للعام السابق والسعر العالمى ، وفسرت تلك المتغيرات حوالى ٨٩%من التغيرات فى كمية الواردات القمحية المصرية وهذا يتفق والمنطق الاقتصادى حيث العلاقة الطردية بين كمية الواردات من القمح والكمية المستهلكة منة لانة بزيادة الاستهلاك يزداد الاستيراد فى حالة عدم كفاية الانتاج ،ايضا العلاقة العكسية (الاشارة السالبة) بين الكميات المستوردة من القمح وكل من الكمية المنتجة محليا من القمح والسعر العالمى والمخزون للعام السابق، حيث بانخفاض المخزون مع تزايد الطلب المحلى على القمح كسلعة ضرورية يتطلب ذلك زيادة الكمية المستوردة من القمح ، وان زيادة قدرها ١٠% فى الكمية المستهلكة يؤدى لزيادة فى الكمية المستوره من القمح بحوالى ١٩.٩% ، فى حين زيادة قدرها١٠% فى الإنتاج والمخزون والسعر العالمى تؤدى لانخفاض فى الواردات بحوالى ٨.٩% ، ١.٤% ، ١.١% ، على التوالى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١).

جدول (٦): بعض المؤشرات الاقتصادية للسوق العالمى لمحصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٨- ٢٠١٢)

البيان	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢
الانتاج العالمى للقمح (مليون طن)	٦٨٥.٨	٦٥٣.٨	٧٠٢.٤	٦٥٩.٧	٧٠٦.٥
نسبة الانتاج المصرى من الانتاج العالمى للقمح %	١.٠٧	١.٢٢	١.٢١	١.٠٩	١.١٨
المعروض العالمى للقمح (مليون طن)	٨٤٥.٨	٨٤٢.٥	٨٨٦.٤	٨٣٩.٨	٨٦٤.٨
الاستخدام او الاستغلال العالمى للقمح(مليون طن)	٦٥٥.٣	٦٥٧.٧	٦٩٨.١	٦٨٦.٥	٦٩٦.١
نسبة القمح المصرى االمستغل من العالمى%	١.٩٨	٢.٠٩	٢.٠٩	٢.١٩	٢.٥٢
التجارة العالمية للقمح (مايون طن)	١٣٠.٨	١٢٧.٧	١٤٧.٥	١٣٩.٣	١٤٢
نسبة واردات القمح المصرى من التجارة العالمية للقمح %	٤.٥٢	٣.١٩	٢.٧٥	٧.١٢	٦.٩٠
المخزون العالمى للقمح (مليون طن)	١٨٨.٦	١٨٤.١	١٨٠.١	١٥٦.٣	١٦٦.٧
نسبة المخزون المصرى من القمح للعالمى %	١.٦٨	١.٦١	١.٦٨	١.٩٨	١.٩١
نسبة المخزون العالمى الى الاستخدام العالمى للقمح%	٢٨.٧	٢٦.٤	٢٦.٢	٢٢.٥	٢٣.٦
نسبة المخزون العالمى للقمح بالنسبة لاهم الدول المصدرة لـــة %	٢١.٧	٢٠.٨	١٨.٣	١٣.٦	١٣.٨

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،شبكة المعلومات الدولية

جدول (٧) : نموذج نيرلوف لتقدير استجابة عرض محصول القمح فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١).

المتغير	$\hat{Y}=a\square+B\square X_{t-1}+1-\square_{T-1}$			F	r^{-2}	D.h	SRE	LRE	LM	TM
	Constant ($a\square$)	X_{t-1} ($B\square$)	Y_{T-1} ($1-\square$)							
الإنتاجية الفدانية للقمح	٣.٩١ (١.٠٩)	٠.٢٨١ (١.٢٠٢)	٠.٣٩٢ (٢.١١)*	١١.٩	٠.٢٧	٠.٩٨	٠.٢٢	٠.٣٥	٠.٠١٢	٠.٠١١
السعر المزرعى الحقيقى للقمح (جنيه/طن)	٦٨٤.٤ (٢.٥٩)*	٤.٦٩٢ (٢.٢٢)*	٠.٣٥١ (٥.٤٠)**	**٢٢.١٣	٠.٧٦	٠.١٩	١.٥٧	٢.٤٢	٠.٦٥	١.٥٤
التكاليف الكلية الحقيقية للقمح (جنيه/طن)	١٠٩٠ (١.٩٧)*	٠.٣٩٤ (٣.٦٦)**	-٠.٤٩١ (-٢.١٧)*	**٢٣.٤٠	٠.٧٧	٠.١٥	-٠.٢٩	-٠.٤٨	٠.٦١	١.٦٤
صافى العائد الفدانى الحقيقى للقمح (جنيه/فدان)	٧٥٨.٩ (٣.١٩)**	٠.٦٥٩ (٦.٣٢)**	١.٨٩٦ (٢.٢٦)*	**٣٤.٨٥	٠.٧٧	٠.٣٨	٠.٩٦	٢.٨٢	٠.٣٤	٢.٩٤

- **حيث :**
- **SRE= مرونة استجابة العرض فى المدى القصير**
- **LRE= مرونة استجابة العرض فى المدى الطويل**
- **Dh= اختبار ديرين للكشف عن الإرتباط الذاتى**
- **LM= معامل الإستجابة الكاملة لمزارع القمح**
- **TM= فترة الإستجابة الكاملة لمزارع القمح**
- **المصدر : جمعت من بيانات جدول (١)**

جدول (٨):المعالم الاحصائية للعوامل المؤثرة على استهلاك وواردات محصول القمح بمصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١)

المتغيرات		A	B		2 r	F	D.W
			القيمة	T			
كميـــــة الاستهلاك	كمية الانتاج	١.٨٧	٠.٢٢	٤.٥٤	٠.٩٥	٢٦٧.٣٢	١.٤١
	عدد السكان		٠.٤٩	٤.٠			
	كمية الواردات		٠.٧٢	٧.٨١			
كميـــــة الواردات	كمية الانتاج	١.٩٤	-٠.٨٩	٦.٦٦	٠.٨٩	٦١٩.٠١	١.٢٠
	المخزون		-٠.١٤	٧.٠			
	كمية الاستهلاك		١.٩٩	١١.٢٢			
	السعر العالمى		-٠.١١	٤.٠١			

المصدر : جمعت وحسبت من جدول (١)

التوقعات المستقبلية لاقتصاديات محصول القمح فى مصر:

تم استخدام اسلوب التحليل القياسى لدوال انحدار السلاسل الزمنية وهومـــا يعـــرف بنمـــوذج **تكامل الانحدار الذاتى – الوسط المتحرك** **Autoregressive Integrated (AR)**

Moving Average (MA)

$$Y_{it}=\beta_0+\beta_1 Y_{it-1}+\beta_2 Y_{it-2}+\text{----}+\beta_\rho Y_{it-\rho}+\varepsilon_i+\theta_1\varepsilon_{it-1}+\theta_2\varepsilon_{it-2}+\text{----}+\theta\,\varepsilon_{it-q}$$

فيما يتعلق باستخدام أريما (بوكس- جينكيز): Box-Jenkins(ARIMA) المعروف بنموذج اريمـــا للتنبؤ ،وعن طريق هذا النموزج تم التنبؤ بانتاج محصول القمح فى مصـــر والاســـتهلاك القمحـــى والفجوة والواردات القمحية المتوقعة من خلال البيانات الخاصة بالفترة (١٩٩٥- ٢٠١١)، وفيما يلى يتم عرض النتائج الخاصة بالتنبؤ للفترة (٢٠١٤- ٢٠١٨). ويتسم هذا الاسلوب عن غيرة من طرق التنبؤ بأنة نموذج ديناميكى يأخذ فى اعتبارة اثر باقى المتغيرات الاخرى على المتغير التابع موضوع التنبؤ والممثلة فى حد الخطأ العشوائى . ويعتمد هذا الاسلوب فى التنبؤ على الطريقة الاستقرائية فى التحليل من الناحيتين الوصفية والكمية باستخدام

اسلوب التحليل القياسى لدوال انحدار السلاسل الزمنيةالخاصة بنموذج التنبؤ وهو تعظـــيم الاحتمـــال اللوغارتيمى لنماذج **تكامل الانحدار الذاتى – الوسط المتحرك** حيث يحتوى هذا النمـــوذج علـــى رتب انحدار ذاتى **Autoregressive** من الدرجـــة (" q" AR)ووســـط متحـــرك لحـــد الخطـــأ **Moving Average** من الدرجة ("q"(MA) وفرق Difference من الدرجة (d)

ويمكن القول بان هذا الاسلوب تطور لعدة مراحل وطرق لتقدير نموذج (**ARIMA**) كالتالى

أولا- مرحلة التعريف Identification Stage

وهى مرحلة التعرف على النموذج وتحديد الرتب (P,d,,q) لنموذج الاريما حتى يمكن تقديرة و يـــتم ذلك عن طريق الخطوات التالية :

١- توقيع البيانات : فى رسم بيانى حتى نأخذ فكرة عن مسار السلسلة الزمنية وتحديد البيانات ، وملاحظة وجود إستقرار فى البيانات من ناحية المتوسط والتباين أم لا.

٢- أخذ اللوغاريتم : للبيانات الأصلية لتسكين التباين .

٣- إختبار وحدة الجذور: Unit Root test : وهو إختبار وجود إرتباط ذاتىρ مقداره الوحدة كفرض أساسي وكذلك للتأكد من إستقرار السلسلة الزمنية ، ويجرى هذا الإختبار على أساس الفرض الأساسى Ho: (1- ρ=θ=0). ويستخدم فى ذلك الإختبارات Augmented Dickey Fuller (ADF) أو Phillips-Perron (pp) .

٤- يتم أخذ الإختلاف الأول : First Differences : لبيانات السلسلة الزمنية للمتغير بدلاً من المتغير ذاته إذا أسفرت نتيجة الإختبار عن وجود وحدة الجذور ، حتى نتخلص من وجود وحدة الجذور فى البيانات ، ثم يتم فحص AC,PAC مرة أخرى لتحديد درجة النموذج .

٥- فحص معاملات الإرتباط الذاتى :Autocorrelation(AC) وكذلك معاملات الإرتباط الذاتى الجزئى(PAC) Partial Autocorrelation لفترات تأخيرية معينة Lagged Periods من التوقيع البيانى Correlogram لكل من Autocorrelation و Partial Autocorrelation.

ومن خلال إختبارالكلى لإختبارية (Ljung-Box or Box-Cox- Q-statistic) لكل معاملات الإرتباط ، أو الإختبار الجزئى (لكل معامل إرتباط على حده) ، وهو حدود قبول الفرض الأساسى بعدم وجود إرتباط ذاتى(1/√n) 1.96± = SE*1.96 ± فإذا رفض الفرض الأساسى ننتقل الى المرحلة التالية .

ثانيا- مرحلة توصيف النموذج Specification Stage :

يتم ذلك من خلال فحص معاملات الإرتباط الذاتى AC والذاتى الجزئى PAC بإستخدام Correllogram ، ومن خلال PAC يمكن تحديد درجة الإنحدار الذاتى AR ، ومن خلال معاملات AC يمكن تحديد درجة المتوسط المتحرك MA .

الوصف الاحصائى لمتغيرات دراسة محصول القمح فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥- ٢٠١١).

المتغير	الوحدة	المتوسط	ادنى مستوى	اعلى مستوى	الانحراف المعيارى
الانتاج المحلى للقمح	الف طن	٧٠٠٢.٧	٥٧٢٢	٨٥٢٢	٣٩.٦٦
الا ستهلاك المحلى للقمح	الف طن	١٢٤٦٠.٩	٩٩٣١	١٧٥٢١	٤٥٢.٣١
كمية الواردات القمحية	مليون طن	١١٥١.٨	٤.٠٥٧	٩.٩٢٦	٢٩٩.٤١
حجم الفجوة القمحية	الف طن	٥٤٥٨.٣	٣٥٢١	٩١٥٠	٢٣٣.٤٥

ثالثا- مرحلة تقدير النموذج Estimation Stage :

يتم إجراء العديد من المحاولات لتعيين النموذج المناسب بإجراء التقديرات الإحصائية حتى نستقر على عدد نموذجين أوثلاثة (سيناريوهات) من ARIMA (p,d,q) يمكن أن يحاكوا simulated المسار الزمنى للبيانات الفعلية ، وتؤكد ذلك إختبار فحص البواقى Residual للنماذج

التجريبية المختارة ،وبعد عدة محاولات تبين ان افضل النماذج من معاينة معامل الارتبـــاط الـــذاتى الجزئى PACF

ومن معادلة الانحدار الذاتى للسلسلة هو نموذج اريما (0,1,1) بالنسبة لانتاج القمح بمصـــر للفترة (٢٠١٤- ٢٠١٨) كالتالى

y^= 1.965+ 0.899MA

(5.42)**

F=64.88 **R2=0.69**

بالنسبة لمعادلة الاستهلاك للقمح بمصر :

y^=1.862+ 0.759MA

(5.04)**

F=17.96 R2=0.42

رابعا – فحص قدرة النموذج التنبؤية Diagnostic Stage : بإستخدام المعايير التقيمية التالية :

Root Mean Square Error (RMSE)

Theil Inequality Coeffcient (U-test)

ويتم المفاضلة بين السيناريوهات المختلفة بناءاً على هذه المعايير.

: التنبؤ بإجراء التنبؤ لسنوات مستقبلية حتى يمكن رسم السياسات المختلفة لتحقيق أعلى نسبة إكتفاء ذاتى ممكن ومن خلال معاينة معامل الارتباط الذاتى الجزئى بالسلسلة الاصلية محل الدراسة بتجريب نموذج الانحدار الذاتى ARونموذج الوسط المتحرك MA وبعد عدة محاولات تم اجراءوها باستخدام نموذج الاريما تبين ان افضل النماذج تقديرا هو ARIMA (0 .1.1) للتعبير عن شكل الدالة بالنسبة لانتاج واستهلاك القمح ، ايضا الواردات والفجوة القمحية، وفيما يلى عرض لتلك النتائج :-

خامسا مرحلة التنبؤ Forecasting Stage :

١- التوقعات المستقبلية لانتاج محصول القمح فى مصر :

تبين من تقدير نموذج التنبؤلكمية انتاج القمح خلال الفتـــرة (٢٠١٤- ٢٠١٨) ان الانتـــاج المتوقع من القمح فى مصر

عام ٢٠١٤سوف يبلغ حوالى ٨.٩٩مليون طن يترواح بين حد ادنى بلغ حوالى ٧.٩٢مليون طن وحد اقصى بلغ حوالى ١٠.٠٦مليون طن ، بينما من المتوقع ان يصل انتـــاج مصـــر مـــن القمـــح عـــام ٢٠١٨حوالى٩.٣٤مليون طن يترواح ما بين حد ادنى حوالى ٨.٩١ مليون طن وحد اقصـــى حـــوالى ١٠.١ مليون طن .

٢- التوقعات المستقبلية لاستهلاك محصول القمح فى مصر :

تشير نتائج جدول (٩) ان المتوقع ان يصل الاستهلاك من القمح فى مصر عام ٢٠١٤حوالى١٦.٤١مليون طن بحد ادنى حوالى ١٤.٩٠مليون طن وحد اقصى حوالى ١٧.٩٢ مليون طن ،كما انة من المتوقع ان يصل استهلاك مصر من القمح فى عام ٢٠١٨حوالى١٨.١٢مليون طن ما بين حد ادنى حوالى ١٦.٤٤مليون طن وحد اقصى حوالى ٢٠.١٠مليون طن .

٣- التوقعات المستقبليةللواردات من محصول القمح فى مصر :

يعتبر محصول القمح من اهم واردات مصر الغذائية ومن جدول (٩) تبين ان حجم الواردات القمحية المتوقعة فى عام ٢٠١٤ حوالى ٦.٠٨ مليون طن ترواح بين حد ادنى حوالى ٤.٧٨ مليون طن وحوالى ٧.٣٨ مليون طن، ومن المتوقع ان تصل واردات مصر من القمح فى عام ٢٠١٨ حوالى ٧.٢٧مليون طن ترواح بين حد ادنى حوالى ٥.٠٢مليون طن وحد اقصى حوالى ٩.٢٧مليون طن.

جدول (٩) : التوقعات المستقبلية لاقتصاديات محصول القمح فى مصر بالمليون طن خلال الفترة (٢٠١٢- ٢٠١٧)

Period	production			C0nsumption			IMPORT			GAP		
	FORECAST	Lawer	upper	FORECAST	Lawer	upper	FORECAST	Lawer	upper	FORECAST	Lawer	upper
2014	8.99	7.92	10.06	16.41	14.90	17.92	6.08	4.78	7.38	8.94	6.92	10.96
2015	9.03	8.05	10.01	17.11	15.21	19.01	6.23	4.85	7.61	9.02	6.99	11.05
2016	9.17	8.31	10.03	17.81	15.75	19.87	6.71	4.92	8.50	9.19	7.03	11.35
2017	9.22	8.63	9.81	18.04	16.12	19.96	7.01	4.97	9.05	9.39	7.12	11.47
2018	9.3 4	8.91	10.1	18.12	16.44	20.10	7.27	5.02	9.27	9.51	7.29	11.85

المصدر: نتائج نموذج تحليل ARIMA

٤- التوقعات المستقبلية للفجوة من محصول القمح بمصر :

من خلال تقدير نموذج التنبؤ للفجوة القمحية المصرية للفترة (٢٠١٤- ٢٠١٨) اشارت نتائج التحليل الى انة من المتوقع ان تصل حجم الفجوة القمحية المتوقعة فى عام ٢٠١٤حوالى ٨.٩٤مليون طن تتروح بين حد ادنى حوالى ٦.٩٢مليون طن وحد اقصى حوالى ١٠.٩٦مليون طن ، ومن المتوقع ان تصل حجم الفجوة القمحية بمصر فى عام ٢٠١٨حوالى٩.٥١مليون طن تروحت بين حد ادنى حوالى ٧.٢٩مليون طن وحد اقص حوالى ١١.٨٥مليون طن ، الامر الذى يشير الى التفكير بجدية فى محاولة لايجادحلول لتقليل هذة الفجوة وعدم الاعتماد على الاستيراد من الخارج لحل المشكلة من خلال عدد من التوصيات كالتالى :

التوصيات

١-التوسع الافقى لمحصول القمح بزيادة المساحات المزروعة بـالقمح وخاصـا بالاراضـى الجديـدة (الصحراوية) وتشجيع المستثمرين على الاستثمار بتلك الاراضى .ورفع انتاجيـة الفـدان بهـا لانهـا منخفضةلانخفاض الخصوبة وعدم استقرار مياة الرى بتلك الاراضى.

٢- استنباط اصناف جديدة من القمح ذات انتاجية عالية للفدان ومحاولة الاكثار من تقاوى تلك الاصناف .

٣- محاولة تقليل نسبة الفاقد من القمح المنتج والمستورد اثناء عمليـات الجمـع والحصـاد والنقـل والتخزين .

٤- ترشيد استهلاك القمح فى محاولة لزيادة المعروض مثال خلط الدقيق بنسـبة ٢٥% دقيـق ا لـذرة البيضاء لانتاج رغيف الخبز .

٥-محاربة تسريب القمح او الدقيق كعلف غير تقليدى للانتاج الحيوانى حيث تستهلك مصر سنويا حوالى ١.٣ مليون طن للعلف.

الملخص

هدفت الدراسة الى ا لقاء الضوء على الوضع الراهن لاقتصاديات محصول القمـح فـى مصـر كالانتاج والاستهلاك والاستيراد والفجوة ومعدل الاكتفـاء الـذاتى خـلال الفتـرة (١٩٩٥-٢٠١١) وتعتبر مصر من الدول المستوردة للقمح مما يمثل عبأ على الميزان التجارى المصرى. ولدلك تبذل مصر جهود عديدة فى محاولة لزيادة المساحة المزروعة والإنتاجيةمن محصول القمح فى محاولـة لتقليل حجم الفجوة القمحية وزيادة معدل الإكتفاء الذاتى من القمح ورغم ذلـك فمصـر لا تنـتج الا ٥٥% من احتياجاتها وتستورد الباقى من الخارج . ولقد تبين من البحث انخفاض قيمـة معامـل التركز الجغرافى والذى يرجع الى التوزيع الفعلى للواردات المصرية من محصول القمح والذى يأتى من خلال عدد كبير من الدول بكميات واسعار متباينة . ومثلت الفجوة القمحية بمصر عبـأ كبيـرا على الميزان التجارى المصرى وكيف يجب الإتجاه لزيادة المساحة المزروعة بالأراضـى الجديـدة الصحراوية حيث الإنتاج المحلى من القمح لا يتناسب والطلب علية نتيجة زيادة عد د السكان . كمـا تناولت الدراسة التوقعات المستقبلية لمحصول القمح للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)والتى تبين منهـا توقـع ارتفاع حجم الفجوة القمحية بالمستقبل الى ٩.٥١مليون طن عام ٢٠١٨ الامر الذى يشير الى محاولة ايجاد حلول لتقليل هدة الفجوة واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات هى:

١- لابد من التوسع الأفقى للقمح فى الأراضى الجديدة .

٢- التشجيع وتهيئة المناخ للمستثمرين للإستثمار بالأراضى الجديدة .

٣- الإهتمام بدعم البحث العلمى واستنباط اصناف جديدة زات انتاجية عالية

٤- العمل على تقليل الفاقد من القمح سواء المنتج محليا أو المستورد وترشيد الاستهلاك مـن القمح

المراجع

١- الموقع الالكترونى للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، **قاعدة بيانات التجارة الخارجية.**

٢-حمدى الصوالحى(دكتور)، **الامكانيات الاقتصادية لحل مشكلة القمح فى مصر** ،المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى،المجلد (١٣)،العدد(٢)، يونيو ٢٠٠٣.

٣- محمد مصطفى عبد العاطى، فهمى حسين محمد على **(دكاترة)، اثر سياسات الاصلاح الاقتصادى على انتاج القمح فى مصر** ،المؤتمر السادس عشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، اكتوبر ٢٠٠٨ .

٤- محمود رياض الجبالى،احمد لبيب نجم(دكاترة)، **دراسة اقتصادية للوضع الحالى والرؤية المستقبلية لانتاج محصول القمح فى مصر** ،المجلة المصريةللعلوم التطبيقية، جامعة الزقازيق،المجلد (١٤)، يونيو١٩٩٩

٥- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ،الادارة المركزيةللاقتصاد الزراعى***نشرة الاقتصاد الزراعى***،اعداد متفرقة .

6-w.w.w Faostat .org.

AN ECONOMIC ANALYTICAL STUDY OF THE CURRENT SITUATION AND THE FUTURE OF THE WHEAT SELF SUFFICIENCY IN EGYPT

HANAN ABD AL MAGIED MAHMOUD

Agri.Economics Research Institute, ARC, Dokki, Giza

(Manuscript received 9 December 2013)

Abstract

The research aims at studying the current situation of the economics of wheat in Egypt including production, consumption, import, gap and self sufficiency rate during the period 1995 – 2011 where Egypt is considered one of the highest wheat importing countries.

Such a situation represents a load on the Egyption commercial balance. For this reason Egypt conducts several efforts to increase the cultivated area and productivity of wheat crop in order to reduce the size of wheat gap and increase the wheat self sufficienty. Inspite of such position, Egypt still produces less than 55% of its needs and imports the r e st from abroad .

The study revealed that there is a decrease in the value of geographical concentration coefficient which it dates back to the actual distribution of Egyptian wheat imports coming from a large number of countries with a different quantities and prices. The wheat gap represents a big load on the Egyptian commercial balance and how we increase the cultivated area in the desert new lands where the local wheat production is not compatible with the demand due to the increase in population.

The study dealt with the future propects of wheat during (2014-2018) which revealed that there is an expectation of the rise of the size of wheat gap in the future to 9.51 million ton in 2018.

The study recommends the following:-

1- There is a need for wheat horizontal expansion in the new land.
2- Encourage an attractive climate for investors in the new land.
3- Supporting and encouraging scientific research and producing new varieties of high productivity.
4- Reducing the waste of wheat either locally produced or imported and rationalize wheat consumption.